انقطاعات الكهرباء..

الاعتداءات مستمرة.. من يوقفها؟

تحقيق/ اياد الموسمي

* .. دائما الكهرباء هي شغل اليمنيين الشاغل، وجميعهم لا تسرهم خدمتها المتقطعة طوال عمر الكهرباء، في بلادنا لأسباب قد تبدو تقصيرا من الجهات المختصة او عجزا في التغطية لا حول ولاقوة للمواطن بذلك، إلا انه مع دخول البلاد بالأزمة السياسية زادت خدمة الكهرباء سوءا ورداءة وأثقلت المواطن بمعاناة لا تنتهي لأسباب ترجع الى صنع الإنسان نفسه في العبث والتدمير والاعتداء، لا شيء يرجع ذلك ويؤكده حسب ما يتضح للجميع فالمسؤولون بوزارة الكهرباء يجزمون ويؤكدون حقيقة ذلك ويتوسلون من الجميع الحفاظ على استمرار الخدمة والتحلي بالوعي المجتمعي حيال ذلك، اعتداء اعتداءات متواصلة في ظل صمت مجتمعي وتجاهل وتستر البعض وغض النظر من أجل ربح أوراق سياسية على حساب حياة المواطن. مبررات الانظفاء المتواصل بحسب الجهات المعنية هي الاعتداءات المتكررة التي جعلت الخطوط خارج التغطية وكلفت الوطن خسائر جسيمة على كافة المستويات جراء الاعمال التخريبية المتواصلة بعد إصلاح الاعتداء يواصل الجناة تدمير الخطوط وإنزال الأبراج مما يضع المؤسسة في حالة برئ لها، وقد رصدت المؤسسة الحالة للكهرباء عددا من الأسباب المؤكدة لذلك بالتوثيق لحالة الاعتداء باليوم والتاريخ والساعة ومكان الحادثة والضرر الناجم عن ذلك.

فقد بدأت أول تلك الحوادث في يناير من هذا العام في الساعة الرابعة عصرا بسبب فصل الدائرة رقم (١) بني الحارث مأرب ٤٠ ك ف بسبب إطلاق نار على الدائرة عند البرج (٤٣٦) وأدى ذلك إلى خروج التوليد في محطة ذهبان وبخروج محطة ذهبان الفرعية توالت الأحداث التخريبية وكذلك أعمال الإصلاح من بداية العام حتى شهرنا هذا حسب ما حصلنا عليه من إيضاحات مكتوبة من الجهات المختصة، أخر تلك العلوم ما تعرضت له الشبكة من رمي أسلاك على الدوائر من قبل المخربين في منطقة الجدعان بمحافظة مأرب ليتم فصل محول التغذية الداخلية في عن ذلك من إطفاء لهم للمنظومة الكهربائية الوطنية وخروج محطة توليد مأرب الغازية (٣+١+٢) بحمل (٣٣١) ميجاوات وكذلك خروج محطة رأس كنتيب ومحطة المخا والحسوة والمنصورة وحزيز وخور مكسر وبقية محطات التوليد في صنعاء وتعز ومحطات توليد الطاقة الشراعة في كل من الحديدة وعدن بحمل (٧٩) ميجاوات بانقطاع التغذية وكل ذلك بسبب أعمال التخريب عند الأبراج لكن على ما يبدو أيضا أن العجز القائم وعدمها انظفات الكهرباء أراد أن يملأ الماطور بالبترول، ذهبت زوجته لتحضر له شمعة ليستطيع أن يرى ، لكنه سقط على الأرض وانسكب البترول الذي كان يحمله على سطح الأرض ، تساقطت بعض القطرات على زوجته لتشعل الشمعة التي تحملها سائر جسدها أمام عيني زوجها، وفي ظل فوضى الحريق تمدد السنة اللهب الى جسد ابنه الصغير فتخرق يديه ووجهه ليصل الحريق الى الزوج وتنقل الاسرة الى المستشفى لتموت الزوجة ويلحقها زوجها بعد يومين.

الطاقة حققت انخفاضا في العجز وقللت من الانظفاء ،إلا أن أعمال التخريب لهذا القطاع الحيوي والرئيسي أثرت على الكهرباء، وزادت من أعباء المؤسسة وتزداد الصعوبة أكثر بتكرار وتزايد الاعتداء على المحطة.

ويوضح عبدالمولى بأن تلك الأعمال التخريبية لا تستهدف جهة معينة بقدر ما تستهدف جميع أبناء الوطن بمختلف شرائحه وتوجهاته فيجب على الجميع إدانة مثل هذه الأعمال والوقوف إلى جانب الجهات المختصة في الحفاظ على المصالح العامة وتجريم الاعتداء عليها.

وفي ما يتعلق باتهامات البعض حول استمرار الانظفاءات لساعات كثيرة يقول المختصون في المؤسسة: إن حالة العجز الشديد في الطاقة إلى ما يقارب ٥٠٪ جعل من ذلك توزيع المتوفر بشكل عادل على عموم المناطق والدخول في حالات فصل اضطراري للاحياء حسب ما يتاح من المتوفر.

الوعي شبه منعدم تماما لدى بعض القوى السياسية المعارضة في إدانة مثل هذه الأعمال التي تتسبب في انظفاء التيار الكهربائي وتخلف أضرارا كبيرة على أبناء الشعب، وهناك فتاوى علمية أصدرها بعض العلماء حول تجريم أعمال التخريب واقتطاع الكهرباء، والسؤال هنا هو هل سيردع المخربون وتبدأ الدولة في تنفيذ الإجراءات العقابية خصوصا وأن الداخلية أعلنت عن متابعة الجناة وخصصت مبالغ مالية لمن يعطي المعلومات للوصول إليهم.

ظلام دامس وظروف معيشية صعبة

تحقيق/افتكار أحمد القاضي

* .. يعاني سكان العاصمة ومختلف المحافظات من الانقطاع المتكرر للكهرباء الذي يبقيهم في ظلام دامس على مدار اليوم ، حيث يصل عدد ساعات الانقطاع للتيار الكهربائي إلى ٢٠ ساعة كل يوم وأحيانا تزيد ساعات الانظفاء عن ٢٢ ساعة ، ما جعل المواطنين عامة يصبون غضبهم واستيائهم لهذه الانظفاءات المتكررة والطويلة للكهرباء، وربما أصبحت الكهرباء والقائمون عليها أكثر الجهات التي تنال نصيباً وافراً من سخط المواطنين، فضلاً عن دعاء كبار السن والمحتاجين والطلاب في أيام امتحاناتهم، كما أن سخط المواطنين لم يقف عند ذلك وحسب ، بل تعداه لأن يطالب بعضهم وزارة الكهرباء بتعويضهم عما أحدثه الانظفاءات المتكررة من خسائر مادية ومعنوية في منازلهم.

باتت الانظفاءات اليومية تمثل معاناة حقيقية للناس، تؤرقهم على أكثر من صعيد، حيث لا تقتصر شكاواهم على الاستياء من عدم الحصول على خدمة كهربائية طوال اليوم كبقية عواصم ومدن العالم، بل من الخسائر الناتجة عن الإنظفاءات كتأخر الحياة اليومية، وتعطل التجارة والتزوين والتبريد والأعمال المكتبية، والتأثير على صحة المجتمع بسبب البدائل التقليدية، وإن كانت معضلة الكهرباء في بلادنا، ليست وليدة اليوم، باعتبارها من أبرز المشاكل المزمنة التي يتعرض لها المواطن بشكل يومي منذ سنوات طويلة، لكنها تفاقمت خلال الشهور القليلة الماضية بشكل مأساوي. وتعددت أسباب ومبررات هذه الانظفاءات بشكل جعل المستهلكين لا يثقون بهذه المبررات والأعذار الواهية ويحملون وزارة الكهرباء ومؤسساتها المسؤولية الكاملة تجاه هذه المعاناة التي باتت تشكل مصدر قلق يؤرقهم على مدار الساعة، ناهيك عن الأضرار الكبيرة التي تلحق بهم وممتلكاتهم المنزلية من أغذية وأجهزة وغيرها.

علي المروني – أحد ساكني منطقة الجراف يشتكي من الانقطاعات المتكررة والطويلة للتيار الكهربائي والتي أدت إلى إتلف عدد من أجهزته المنزلية ومنها الثلاجة والتلفاز والثلاجة. ويطالب مؤسسة الكهرباء بتعويضه عن إتلاف ممتلكاته.

ويضيف : نعيش هذه الأيام بحالة استنفار دائمة ترقباً لانظفاء الكهرباء، التي لا تستمر سوى ساعة أو ساعتين في حال عودة التيار قبل أن تنطفئ مرة أخرى لأقوم بفصل التيار عن الأدوات الكهربائية الأخرى خوفاً من تلفها وأحيانا أفضل فصلها طوال اليوم.

عبد الله الصايدي – مدا مستاء، كثيرا من الكهرباء، التي أصبحت تمثل بالنسبة له مشكلة كبيرة تؤرقه طوال اليوم .. ويسخط ويغضب بحمل الكهرباء، ومسؤوليها مسؤولية إتلاف ثلاجته وغسالته وتلفزيونه وبتوعد بمقاضاة مؤسسة الكهرباء، التي خربت عليه حياته ولم تكتف بهذا الحد بل تطالبه شهريا بسداد فواتير عداد الكهرباء، الذي لا يعمل في اليوم الواحد سوى ساعة أو ساعتين فقط، ويشكو الصايدي من زيادة انظفاء الكهرباء، في منطقته بشارع مأرب حيث يصل فترة الانقطاع الواحد إلى تسع ساعات وأحيانا إلى ١١ ساعة في كل انظفاء .. ويتساءل أي خدمة هذه وأي حياة نعيشها اليوم في ظل هذه الأزمات المصطنعة التي كدرت علينا حياتنا وأصبحنا كأننا نعيش في القرون الوسطى.

معاذ محمد يقطن في حي شيراتون كان استبشاره أعظم من هذا السيناريو المتكرر كل يوم والذي أصبح يلازمه على مدار الساعة ، خسر فرنه الكهربائي بسبب الانظفاءات المتواصلة وضعف التيار تارة وقوته تارة أخرى كما يقول .. ويتساءل إلى متى سيظل هذا الوضع البائس؟ ومن المتسبب فيه؟ وأين هو دور الدولة والحكومة في حماية هذه الخدمات الضرورية من الاعتداءات التي تتعرض لها كما يعللون ذلك في كل مرة؟

ويضيف : إذا كانت مؤسسة الكهرباء، والأجهزة الأمنية والسلطات المحلية عاجزين عن حماية منظومة الكهرباء من أعمال التخريب والاعتداءات التي تتعرض لها لماذا لايعلنون ذلك بصراحة للشعب ويخلون مسؤولياتهم والشعب يتحمل مسؤوليته بنفسه.

أحد المواطنين هو الآخر تضرر من الانقطاع المتواصل للكهرباء، فالجهاز الذي اشتراه بعد أن جمع كل مالديه اسكته تردد التيار الكهربائي دون رحمة لحاله، فالثلاجة التي اشتراها لتلبية احتياجات العائلة لم تستمر الفرحة بها طويلا، فبعد شهرين من شرائها ودعتها الأسرة بحزن شديد والمتسبب لايمكن محاسبته لأنه خارج القانون والعدالة كما يقول محمد الحامد الذي رفض إصلاح ثلاجته والذهاب بها إلى أي مهندس لأن الوضع سيظل على ماهو عليه وليس في يده.

المأساة تزداد أكثر عندما يجتمع الحر والظلام ليحل على السكان في المناطق الحارة ويصبحون ضحية للمرض والموت البطيء، رغم مناشدات هؤلاء السكان ولكن أصواتهم تتلاقفها الرياح لتذهب بعيدا عن مسامع الجهات المعنية، أحد الأبناء فقد أباه بسبب الحر القاتل لأنه كان يحتاج إلى جرعة اوكسجين والكهرباء لم تمكنه من أخذ تلك الجرعة وفارق الحياة والمستول مجهول.

يقول صالح علي: (أبي توفي بسبب الحر القاتل وليس لذلك فحسب بل إننا نحن أيضا معرضون للموت في أي لحظة خاصة وإننا نعيش داخل بيوت تغطيها (الزنج) فالناس وأمراضه العدية ولاحقنا في كل مكان وأصبحنا للأسف وكأننا نشحت من الدولة لكي توفر لنا كهرباء نشغل بها، مروحة واحدة أو لمبة نستضيء بها نحن بشر يا عالم، فليتظر هؤلاء المسئولون الذين لم يلمسوا معاناة الانظفاءات وحر الصيف إلى أحوالنا.

قصص حزينة ودراما لاتنتهي

المولدات الكهربائية .. الخطر الماثل

تحقيق/ مفيد درهم

* إزعاج المولدات لم يدع طلاب الشهادتين في حالهم، حنان طالبة في الصف الثالث الثانوي تشكو من إزعاج المولدات الكهربائية التي تستخدم من قبل البعض كبديل لتبديد الظلمة الناتجة عن الانقطاع المتكرر للكهرباء، وتقول: نحن أمام امتحان شهادة عامة يترتب عليها المستقبل ، ومن غير المعقول أن نذاكر في ظل أجواء (طفي لصي) التي يعمها إزعاج المولدات الكهربائية.

* ويقول المهندس سعيد مكرد، وهو مهندس مولدات كهربائية: أغلب المولدات الكهربائية الموجودة في السوق تعمل بالديزل وجميع معدات الديزل معروفة بصوتها أمام المحلات التجارية وفي بعض المنازل والمؤسسات والمرتفع جدا، وخطورة المولد الكهربائي الصيني كاتم الصوت أنه يخرج دخانا عاديا نتيجة احتراق الزيت والديزل ، قد لا يرى بالعين المجردة وهو سام جدا إذا استنشقه البشر ، لذا يجب وضعه في الهواء خارج البيت.

* ويؤكد أمين الحمادي – مدير عام المراقبة والتقييم بالهيئة العامة لحماية البيئة على أن اليمن تحول بفضل الانقطاع المتكرر للكهرباء، إلى بلد المليون ماطور نتيجة إغراق الأسواق بمولدات كهربائية رديئة تعمل على تلوث البيئة وإصابة الإنسان بأمراض ضيق النفس والربو واختلال التوازن بالإضافة إلى الإزعاج والضوضاء، مما ينبغي على الجهات المعنية تحمل مسؤولياتها تجاه هذه المشكلة.

ويضيف الحمادي: نقوم بالتوعية بالمخاطر الناتجة عن المولدات الكهربائية الرديئة وننسق مع الجهات المعنية من أجل التخفيف من الآثار السلبية الناتجة عن هذه المولدات، وسنسعى خلال الفترة القادمة وبالتنسيق مع المؤسسات الأكاديمية لوضع الحلول المقترحة لهذه المشكلة، ونتمنى من الجهات المعنية الحد من الأسباب التي تؤدي إلى هذه المشكلة.

* ويرى رمزي عبده العيسي – المختص الفني بالهيئة العامة للمواصفات والمقاييس فرع تعز ان السلع المقلدة والتي منها المولدات الكهربائية أصبحت تشكل عبئا كبيراً على الجهات الرقابية كونها تترك اضرارا صحية وبيئية على المستهلك جراء استخدامها بالإضافة إلى الضرر الكبير على الاقتصاد الوطني.

في الريف.. للظلام قصة أخرى

تحقيق/ عبد الناصر الهلالي

●.. في الريف يستعد الناس مبكراً لإيواء أغنامهم والدجاج في مرابضها.. حتى تجهيز فرش النوم يجب أن تجهز أيضاً قبل أن يسدل الظلام ستاره على قمم الجبال ومآذن المساجد.. البيت الواحدة بالكاد تملك فانوساً واحداً تشعله بعد عناء في البحث عن الكبريت، ووضع العشاء للأطفال ومن ثم النوم لكي لا يستهلك الفانوس المزيد من «الجاز» بحكم انعدامه من السوق.. ما كان في السابق من مشاهد كهذه بدأ يتكرر اليوم بعد أن تخلص الناس منه ولو جزئياً.. بعد أن كان الريف بدأ ينعم بالمولدات الخاصة، والمواطير على الآقل للاستنناس بضوئها لبضع ساعات لا أكثر، وتشاهد من التيار الكهربائي المعتمد على الديزل بدرجة رئيسية لأخبار المساء، لكن ذلك تبدد بافتقار الناس للديزل وانعدام الكهرباء في المدينة وصار الأمر سواء في الريف والحضر.

علق الحاج على هذا الأمر عندما كان مجموعة من الشباب يلعبون «الدمنة» في الرصيف المقابل لدكانه «كونوا تعشوا بدري وجهزوا مراقدكم.. الكهرباء بعد المغرب لأن الظلام لم يكن يسمح بذلك .. عندما كنت أتحدث مع أحد أقاربي عن هذا الخيال بادرني بالقول: «لم يعد الخيال يذهب في أيام مضت لتصور تلك المشاهد.. المشاهد تتكرر اليوم بكل تفاصيلها ..لأن المواطير انطفأت كلية.. لم تعد تعمل.. الديزل وصل سعره حداً لايطاق».

ويرف: «لايعنيني الديزل ويكفيني أن نقبع على أسطح المنازل ننظر إلى القمر، ونتجوم، ونسافر معها حيث تتوقف بنا الأنظار، ويكفيني من معرفة الأخبار المذياع.

نعم المذياع لم نعد نمتلكه في المدينة إكتفينا بشاشات التلفزيونات، وعندما أطالت الكهرباء غيابها تمنينا أن نمتلك المذياع..

الزميل وديع العبسي بحث في مخزنه عن بقايا «مذياع» ووجده بعد أن كان قد هجره طويلاً في منزل المدينة، شخصيا أتواصل في الهزيع الأخير من الليل مع أخي لأسأله عن آخر الأخبار التي سمعها من المذياع، وبهذا أكتفي وأذهب إلى النوم.. لم تكن نفكر في المذياع بالمدينة لأن الشاشة طغت على الصوت، وصارت الصورة والصوت هي السائدة، غير أن القائمين على الكهرباء مصرون على أن نعود للصوت لأننا بنظرهم لانستحق أن نضيء منازلنا أو أن نشاهد ما يعتمل على ساحتنا اليوم.

في العامين الماضيين كانت القرى قد استعادت جزأ من الحلم في العودة إلى شراء «المواطير» لم يكن الحلم متوسعاً ليشمل الاحتفاظ بالطعام في الثلاجات.. لان العصيد لا يحتاج إلى ذلك، ولم يكن أيضاً لتسخين الماء في ليالي الشتاء البادرة .. الحلم ببساطة تامة كان لكي يستضيء الناس لساعات قلائل ويشاهدوا القنوات الإخبارية بعدها يستعدون للنوم.. اختفاء الديزل أو تهريبه كما تتحدث الأخبار مؤخراً حرم الناس المحرومين على الدوام من تحقيق هذا الحلم.

وفي السنتين تلك عمل الناس على شراء «رسيفرات» لاستقبال ومتابعة الأخبار وغيرها، غير أنهم اصطدموا بواقع غياب الديزل اليوم، أو تغييبه إذا جاز التعبير، ولايزال الخوف يسيطر على الناس في الريف من الاستمرار في تغيب الديزل في رمضان الذي يفصلنا عنه شهر واحد.. لامعنى لرمضان في الريف دون الكهرباء، لامعنى له دون التلفزيون، هكذا يقول الناس هناك حتى الأرياف التي وصلت إليها الكهرباء العمومية وبات حلمها مرتبطاً بالمدينة صارت مظلمة، إلى درجة أنها لم تعد تجد حتى الفوانيس، والعجوز التي تبرعت بفانوسها لأحد المحتاجين في «صبر» لم تعد تجد اليوم شيئاً تستضيء به بعد أن انطفأت الكهرباء العمومية، الذين باعوا مواطيرهم في تلك القرى هم الوحيدون الذين لم يندموا مع استمرار غياب الديزل. اليوم ولأول مرة صار الريف والحضر متساويين في الظلام. غير أن القمر في الريف لازال يبث ضوءه على قمم الجبال والمآذن.

دموع الشموع .. لم تطفئ لهيب أسعارها الجنونية

تحقيق/نجلاء الشعوبي

* .. خير جليس في الظلام شمعة تبدد بأضوائها الهادئة وحشة الليل الطويل، باعتبار أن الشمعة هذه الفترة هي المنارة الوحيدة التي يلجأ إليها جميع الناس وخاصة خلال تفاقم أزمة انقطاع الكهرباء وتزايدها يوماً بعد يوم ما زاد الحمل على كاهل الشمعة المنيرة في منازلنا المظلمة وأعمالنا، فمشوار الشمعة يكبر شيئاً فشيئاً في دنيا الظلام الذي تعيشه أمانة العاصمة وبعض محافظات الجمهورية، باعتبار أن الشمعة إحدى بدائل الكهرباء للإنارة والتي لازالت تقام بشجاعة وقوة للمحافظة على مكانتها بين البدائل الأخرى التي عمت الأسواق من فوانيس ولمبات ومصابيح تعمل بالشحن المسبق أو على البطارية، إلا أن كل ذلك لم يمنع أن تكون الشمعة في المركز الأول، والذي زاد طلبها في السوق وبشكل جنوني نتيجة انقطاع التيار الكهربائي المستمر ولساعات طويلة قد تزايدت بمعدل أثنتي عشرة ساعة في اليوم والليلة، منذ اندلاع الأحداث الأخيرة ونتيجة الاعتداءات المستمرة على ابراج المحطة الغازية أدى ذلك إلى ارتفاع أسعار الشمع في الأسواق وانعدامها أحيانا ، وارتفاع الأسعار جعل من الشمعة في المطلب الأول لعامة الناس من البسطاء ومحدودي الدخل مهما كانت أسعارها ومواصفاتها لضرورتها ضمن الاحتياجات اليومية مهما كانت أضرارها أو أسعارها.

الحاج محمد الخلقي، اعتبر أن استخدام الشمع هذه الفترة يزداد بزيادة ساعات انقطاع الكهرباء، ويصل معدل استخدامه ما يساوي من ٦-٧ شمعات في اليوم، برغم أنه لا يوجد لديه أولاد يدرسون أو يذاكرون.

أم أحمد التي معاناتها أكبر فلديها ثلاثة من الأبناء، يدرسون وهم في الوقت الحالي يمتحنون وهذا يؤدي إلى استخدام أكبر للشمع بما يعادل أكثر من ١٥ شمعة في اليوم، مع الاستغناء عن الإضاءة في بقية الغرف.

أما أحمد الجهلي، تاجر بالجملة، فقد أكد على أن أسعار الشمع أصبحت مرتفعة حتى وصل أسعار الشمع إلى مستوى مرتفع وبشكل جنوني حيث ارتفع سعر الكرتون من ٥٠٠٠ إلى ١٨٠٠٠ ريال، فيما وصل سعر الشمعة الواحدة من ٢٠ إلى ٥٠ ريالاً وبعض الأحيان إلى ٦٠، وهذا مما زاد معاناة المواطنين وأعبائهم الاقتصادية، بالإضافة إلى صغر حجم الشمعة التي تقارب حجم القلم العادي، مما يؤدي إلى أنها لا تشتعل لأقل من ساعة من الزمن نتيجة ذوبانها السريع، وهذا لا يمنع أنها إضافة جديدة في ميزانية المواطنين التي قد تصل في أغلب الأحيان ما يعادل ٦٠٠٠ ريال شهرياً، وفي ظل شحة توفير الوقود لتشغيل المولدات الكهربائية وانقطاع الكهرباء، تبقى الشمعة أحد الهموم الاقتصادية الجديدة على كاهل المواطن.

ومن جانب آخر فقد كشفت دراسة طبية نشرت على الانترنت بأن استخدام الشموع في إنارة البيوت تؤثر بشكل كبير على صحة الإنسان نتيجة أن فتائلها مخلوطة بالرصاص وهذا العنصر الخطير يتحرر عند اشتعال الفتيل وينطلق في الهواء المحيط بالغرفة ، وأوضحت الدراسة بأن الشموع الأمريكية والصينية تعطي أعلى معدلات انبعاث للرصاص عند اشتعالها بنسبة تتراوح من ٢٠٠ إلى ٣٢٧ ميكروغرام في الساعة، وهو ما يؤثر على كفاءة كثير من العمليات البيولوجية والكيميائية بالجسم ويؤدي الجهاز العصبي المركزي عند الأطفال.

أيضا مستويات تركيز الرصاص التي بقيت في الهواء، في مكان مغلق ، مثل غرفة قياس ١٢ قدما من ١٢ قدما وارتفاع ١٠ أقدام، وبعد ساعة واحدة ثم مرة أخرى لمدة خمس ساعات.

وأظهرت الدراسة أن معدلات الانبعاثات يؤدي بأن الشموع تراوحت بين ٠,٥ و ٣٢٧ ميكروغرام لكل ساعة، بعد خروج الشمعة لمدة ساعة واحدة ، تقدر مستويات الرصاص في الهواء، في مكان مغلق بحوالي ٤,٠-١,٠١٣ ميكروغرام لكل متر مكعب، والذي يقارن بين توصية وكالة حماية البيئة الأمريكية إلى ١,٥ ميكروغرام لكل متر مكعب من الهواء المحيط بعد ساعة واحدة ، واختبارها مخلوطة بالرصاص مستويات غير آمنة من الرصاص المنبعث في الهواء لقياس أكبر من ١,٥ ميكروغرام في المتر المكعب، وبعد خمس ساعات تراوحت مستويات الرصاص في مكان مغلق من ميكروغرام ٢١٠- ٣,٦٥ المقدرة لكل متر مكعب، الشموع المنتجة في الصين والولايات المتحدة الإفراج عن أعلى مستويات من الرصاص في الهواء.

وأكدت الدراسة على أن التعرض المنتظم للرصاص بهذه الطريقة في الأماكن الضيقة يمكن أن يشكل مخاطر صحية للأشخاص الذين يعانون من ضعف الجهاز المناعي ، وخاصة الأطفال والمسنين وقد أظهرت الدراسات أن الجهاز العصبي المركزي من الأطفال حساسية خاصة للقيادة، بعض الآثار النفسية العصبية الأكثر إضرارا التسمم بالرصاص من الأطفال الصغار تشمل صعوبات التعلم والذكاء، وخفض الاضطرابات السلوكية، ولذلك نستطيع أن نعتبر الشمع أحد مصادر التلوث في الأماكن المغلقة والتي قد تسبب مشاكل صحية وخاصة لمن يعانون من أمراض الجهاز التنفسي أو أعصاب العيون وغيرها من الاضطرابات الصحية، لذلك فإن الشمع في الآونة الأخيرة أحد المشاكل الناتجة عن أزمة الكهرباء التي لم تجد لها الحلول السريعة لتخفف عن كاهل المواطن أعباء الشموع ولهيب الأسعار والتي تعتبر هي الشيء الوحيد والسريع الذي يستخدمه جميع أفراد المجتمع.